دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف الثامن

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الثامن

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

صِفَةُ البَصَرِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ الْوَاجِبَةِ لله تَعَالَـــى صِفَةُ الْبَصَرِ ، وَالْمُرَادُ بِهَا : انْكِشَافُ جَمِيعِ الْمَرْئِيَّاتِ وَالْمَوْجُودَاتِ لَهُ ـ سُبْحَانَهُ ـ صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا ، ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا ، دَقِيقِهَا وَعَظِيمِهَا ، قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا ، وَبَصَرُهُ تَعَالَـــى لَيْسَ كَبَصَرِنَا نَحْنُ ـ الْبَشَرَ ؛ لأَنَّ بَصَرَ اللّٰهِ كَامِلٌ لاَ نِهَايَةَ لَهُ . يَقُولُ تَعَالَى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ (9 . الشورى)

مَظَاهِرٌ مِنْ حَيَاةِ الإِنْسَانِ تُؤَكِّدُ اتِّصَافَ اللّٰهِ تَعَالَى بِصِفَةِ الْبَصَرِ :

الإِنْسَانُ قَدْ يَقُومُ بِعَمَلٍ مَا لِوَحْدِهِ بَعِـــــيد عَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ فَلاَ يَرَوْنَ عَمَلَهُ ، وَلاَ يَعْرِفُونَ أَحْدَاثَهُ ، بَيْنَمَا يَرَاهُ اللّٰهُ تَعَالَى ، وَيَطَّلِعُ عَلَـى كُلِّ تَفَاصِيلِهِ ، وَيَعْلَمُ جَمِيعَ أَحْدَاثِهِ ، يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ (109 . البقرة)

وَقَدْ تَقُومُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النَّاسِ بِعَمَلٍ مَا لاَ يَرَاهُمْ أَحَدٌ عَلَيْهِ؛ وَلَكِنَّ اللّٰهَ تَعَـالَـــى يَرَاهُمْ بِغَيْرِ عَيْنٍ، وَيَعْلَمُ تَفَاصِيلَهُ وَأَحْدَاثَهُ ، يَقُولُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴾ (20 . الملك)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَاجِبُنَا نَحْوَ اللّٰهِ الْبَصِيرِ :

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُؤْمِنَ إِيمَاناً لاَ شَكَّ فِيهِ بِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَـــــــى مُتَّصِفٌ بِصِفَةِ الْبَصَرِ، وَنُصَدِّقَ بِأَنَّهُ يَرَانَا وَيَرَى أَعْمَالَنَا ، حَيْثُمَا كُنَّا.

من كُتُبِ السُّنَّةِ

جامِعُ التِّرْمِذِيِّ :

مؤلِّفُـــهُ أبو عيسى محمّـــدُ بنُ عيســـى التِّرْمِـذِيِّ ، المُتوفَّى سنة 274 هـ ، ويُسمَّى " الجامِع الصَّحيح " و " سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ " ، عَرَضَه مؤلِّفُهُ على علماءِ الحِجاز والعراق وخراســان فرَضُوا به ، لم يَضَع فيه إلا الأحاديث التي عَمِلَ بها الفقهاءُ ، وَقد ذَكَرَ هو نَفسُه درجَةَ صِحَّتِها ، وما تُرِكَ العــملُ به والمعمولِ به منــها ، وعــليه شــروحٌ كثيرةٌ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا